

الرسم واشتقاقاته في اللغة

تأليف بهنسي

تعني الفنون التشكيلية ، المقدره على تمثيل الأشياء بأشكال طريفة مبتكرة ، وهذا التمثيل الرمزي أو الواقعي يتم بأحد الطرق التالية :

أ - نقل الشكل ، بتخطيط ملامحه الأساسية وحدوده ونسمي

هذا رسمًا Dessin

ب - نقل الشكل بطريقة كيّ الخشب أو الجلد بخطوط ونسمي

هذا رسمًا Pylographie

ج - نقل الشكل نافراً على طين أو غيره بواسطة ختم منقوش ونسمي

ذلك رسمًا Sigillographie

د - نقل الشكل راسخاً على الجلد بفرز إبره وذرّ نيلج ونسمي

ذلك رسمًا Tatouage

هـ - نقل الشكل على قماش مع تاوينه وتحسينه ونسمي هذا رسميًا

Batik - Bigarrure

و - نقل الشكل مزوّقاً محوراً ونسمي ذلك رسمًا Ornement

ز - بتوزيع الألوان وتوزيعها ونسمي هذا الرسمًا Bariolage

ح - بنقل الشكل لتوضيح الكتابة وتزيين الكتب ونسمي هذا رسمًا

Illustration

ط - بجفر الشكل على شيءٍ ما ونسمي هذا **نقشاً** Gravure
 ي - بنقل الشكل مصغراً دقيقاً على صفحة من كتاب مخطوط ونسمي
 هذا **تصنيعة** Miniature

ك - بتعديل الأشياء لكي تكون منسجمة مع شكل جمالي فوذجي
 ونسمي هذا **تجميلاً** Décoration

ل - بنقل الأشكال ماونة ، على ورق أو خشب أو قماش ونسمي
 هذا **تصويراً** Peinture

ومن الملاحظ أن اللغة العربية ، نظراً لتركيبها العضوي الذي يربط
 الكلمة بحروفها مع المعنى بدقائقه ، قد قدمت لنا مصطلحات جاهزة متقاربة
 تقابل الفروق الدقيقة بينها في اللفظ والأحرف ، الفروق الدقيقة بين معانيها
 ووظائف الكلمة .

فالكلمات : الرسم والوسم والرشم والوشم والوشي ، تبدو من أسرة
 واحدة وهي بمعناها تنتسب إلى أسرة تمثيل الأشياء ولكن بأساليب مختلفة .
 كذلك الأمر بالنسبة للترقيش والتبرقش والترقين والتنقيش ، فانها كلمات
 متقاربة لمعان متقاربة اختلفت فيها الطرق التقنية .

أمام وحدة الأواصر اللغوية بين مصطلحات الرسم بالعربية ، كان لا بد
 من البحث عن مفردات هذه المصطلحات لتثبيتها إلى جانب مايقابلها في اللغة
 الفرنسية الغنية بمفردات الفن ، هذه المفردات التي تحمل معاني متقاربة ، ولكن
 ألفاظها مختلفة لاختلاف طبيعة اللغة الفرنسية عن اللغة العربية التي تقوم على
 أساس اشتقاق منحدرة من الصورة الصوتية الأساسية الصادرة عن الطبيعة .

وفيا يلي ثبت لهذه المصطلحات التي تدور حول طرائق الرسم وتمثيل
 الأشياء والأشكال :

١ - الرسم Le Dessin

Dessiner	— رَسَمَ مَثَل شَيْئاً بِالْقَلَمِ
Dessin	— الرَّسْمُ جُ رُسُومٌ = أَرْسَمْتُ ، تَمَثِيلُ الشَّيْءِ بِالْقَلَمِ
Illusion	— الرَّسْمُ : الْوَهْمُ ، ضِدُّ الْحَقِيقَةِ
	— الرَّسْمُ جُ : الرَّسُومُ : الْأَطْلَالُ ٢ - الْمَخْطُوطُ
1 - Ruines 2 - Plan , Levée	
1 - Esquisser 2 - Ebaucher	— رَسَمْتُ : تَرْسِيماً ٢ - خَطَطْتُ
	— تَرَسَّمْتُ : تَأَمَّلْتُ الشَّيْءَ أَوْ الرَّسْمَ أَوْ الْوَجْهَ ، نَظَرْتُ إِلَيْهِ نَظْرَةً فَاحِصَةً
Envisager	— التَّرْسِيمُ (حُدُودٌ صَوْرَةٌ) : ١ - التَّخْطِيطُ ٢ - الْمَحَاكَاةُ بِالرَّسْمِ
1 - Delinéation 2 - Copiage	
Graphique	— تَرْسِيمِي : تَخْطِيطِي
Les arts graphiques	— الْفُنُونُ التَّرْسِيمِيَّةُ :
Projection verticale	— الْمَرْتَسِمُ : الظِّلُّ الْقَائِمُ لِأَيِّ شَكْلٍ
Tracer	— أَرْسَمْتُ : جَعَلْتُهُ يَتْرَكَ أَثْرًا
1 - Esquisse 2 - Ebauche	— الرَّسْمِيُّ : التَّخْطِيطُ الْأَوَّلِيُّ لِرَسْمِ مَا
Dessinateur	— الرَّسَّامُ : الَّذِي يَتَعَاطَى الرَّسْمَ
Plaque (أو غيره) المُعَدَّةُ لِلطَّبْعِ	— الرَّاسُومُ : جُ رِوَاسِيمٌ : اللَّوْحُ الْمُنْقُوشُ (الْمُعَدَّةُ لِلطَّبْعِ أَوْ غَيْرِهِ)
1 - Marque 2 - Vignette	— الرَّوْسَمُ : الْعَلَامَةُ الْمَرْسُومَةُ
Cliché	— الرَّوْسَمُ : جُ رِوَاسِيمٌ : الصَّوْرَةُ الزَّنْكِيَّةُ الْمُعَدَّةُ لِلطَّبْعِ
Rotographe	— رِوْسَمٌ مَحْزُوزٌ : الرَّوْسَمُ الْمَحْزُوزُ الْمُعَدَّةُ لِلطَّبْعِ
Atelier	— مَرَّسَمٌ : الْمَكَانُ الَّذِي يَمَارِسُ الرَّسَّامُ فِيهِ عَمَلَهُ

- Graphium — المِرْسَام : القلم ذو الرأس المتغيّر السّيال جبراً
Copier — ترسّم : حاكي وقلّد الرسم والتخطيط

٢ - الوسم Pyrogravure

- وسمّ : (يسمّ) كوى الحشَب أو الجلد وأثر فيه بسمة أو كسيّ
1 - Pyrograver 2 - Stigmatiser
- وسم (٤) : ١- جعل له علامة يعرف بها، ٢- فرّص : طبع الجلد والقماش بالحديد المحمي
1 - Cacheter 2 - Gaufrer
- الوسمّ : طريقة الكيّ على الحشَب أو الجلد وغيره
1 - Pyrogravure 2 - Stigmatisation
- الميسّم : ١- الحاتم الحديدي أو الآلة التي يكوي بها ٢- الجمال
1 - Pyrographe (Fer chaud) 2 - La beauté
- الوسم : ١- موادّ التجميل أو التخضيب ٢- العلامة
1 - Cosmétique 2 - Marque
- التوسيم : كي الحشَب أو الجلد وغيره
Pyrographie
- توسّم : تخضب ، تجمّل
Se maquiller
- المواسيم : الأشياء الموسومة أو اللوحات الفنية الموسومة
Pyrogravures
- الوسمّة : ١- مادة الحُضاب ٢- الصيغة موضوع الرسم ٣- شعار
1 - Cosmétique 2 - Motif 3 - Devise
- الوسيم : الجميل الوجه ج : وسماء
Beau de visage
- الوسمّة : الحسن ، الجمال
Beauté de visage
- الوسام : الحسن ، الجميل
Le beau

1 - Pénétrer et distinguer — توسّم (الشيء) : تفرّسه وبحث عن علامة فيه
un signe 2 - Devisager

Décoration — الوِسَام : نوط تكريمي مزين برسم

٣ - الرّسْم Sigillation

الرّسْم : ١ - الأثر ٢ - النقشة

1 - Trace 2 - Empreinte 3 - Vestige

الرّسْم : ١ - النقش بخاتم أو روّشم ٢ - أو بقالب بالضغط

1 - Sigillation 2 - Etampage

Sigiller أرشّم = ارتشم : (الإناء) نقشه بختم

الروّشم : لوح منقوش يختم به (الطين - الشمع - اليدر . الخ ..)

1 - Seau = Scel 2 - Estampille 3 - Matrice

الراشوم : اسطوانة منقوشة يختم بها الطين وغيره .. (رافدية)

Silyndre - seau

Sigillé مرشوم : منقوش بالختم

Sigillographie علم الرّشم : علم أو دراسة النقوش والأختام

Gaufrure الرّشمة : الدمعة

Estampe الرّشيمة : الصورة المطبوعة عن أصل محفور

Poinçon المرشام : منقاش لحفر الأختام والقوالب لصكّ النقود وغير ذلك

٤ - الوِشْم Tatouage

الوشم : ج وشم ووشام (الرسم والتخطيط بغرز إبرة بالجلد ثم ذرّ

Tatouage النيلج فوقها

وَتَشَمَّ : يَشِمُّ = وَشَمَّ يُوشِمُّ ، رسم وخطط بغرز إبرة بالجلد وذر النيلج
Tatouer

٥ - الوشي Batik

وَشَى = وَشَى : (الثوب) حسنه بالألوان ونمنه ورسمه

1 - Bigarrer 2 - Chamarrer

Batik الوشي : طريقة تصوير وتلوين القماش بالطباعة

الشَّيَّةُ : ١ - طريقة تصوير وتلوين القماش بالطباعة ٢ - إيجاد بعض الذهب فيه

1 - Batik 2 - Brocart

Nuance الشَّيَّةُ ج شَيَّات : كل لون يختلف عن معظم لون الشيء

Bigarreur الوشَاء = الواشي : الذي يصنع الوشي أو يبيعها

Nuancé الأَشِيَّةُ : ما ظهرت فيه شَيَّات

Nuancé وَشَوِي : نسبة للشَّيَّةِ

1 - Chamarré 2 - Lamé موشَى : ١ - بالألوان ٢ - بالذهب

Palette المَوْشَاءُ : الحشبة التي تحضر عليها الألوان (المِلْوَنَةُ)

٦ - الرقش Ornement

رَقَشَ = رَقَشَ : زَوَّقَ (الكلام والصيغ) رسمها حسنة مزينة

Orner = Ornementer

Rayer رَقَشَ (الصحيفة) ، سطرها

Ornement الرقش : التزويق

Arabesque الرقش العربي : التزويق العربي

الرقشة ١ - لون فيه كدرة وسواد ٢ - عنصر التزيين

1 - Noirci 2 - Motif

الأرقش ١ - المنقط بسواد وبياض ٢ - المنمق 1 - Tigré 2 - Orné

Ornementaliste الرقاش : المزوق ، الرسام المزين

S'embellir ترقش : تزوق

S'embellir ارتقش : أظهر حسنه وزينته

Ornementation المراقش : التزيين والتزيين

Pinceau المرقاش : الريشة أو القلم الذي يزوق الرقاش به

Pincelier المرقاشية : الآنية لغسل وحفظ المراقش

Bariolage - البرقشة

Colorier برقش : وزع الألوان ونوعها

Diapré مبرقش : متنوع الألوان ، ملون

Bariolage البرقشة : توزيع وتنوع الألوان

Diaprure التبرقش : تنوع الألوان العديدة في شيء

Coloriste مبرقش : المصور البارع بالتلوين

Illustration - الترفيق

1 - Illustrer رقس : ١ - زين الكتاب بالألوان في الخطوط والرسوم

2 - Diacritiquer ٢ - (الخط) نقطه وعجم كلماته

1 - Illustration	الترقن : ١ - تزيين الكتب
2 - Diacritique	٢ - تنقيط وعجم الكتابة
Illustrateur	المُرَقِّن : من يتعاطى صناعة الترقن
Illustré	مرقَّن : (كتاب مرقن) مزين برسوم ملونة

٩ - النقش Gravure

1 - Graver	نقش : ١ - نقش (الفص) حفره
2 - Gratter	٢ - (الرحى) نقرها
Gravure	النقش : ١ - النِقَاشَة : طريقة الحفر على الأشياء ٢ - النقشة
Xylographie	النقش الخشبي : جعل لوح خشبي رسماً بالنقش
Lithographie	النقش الحجري : جعل لوح حجري رسماً بالرسم
Zincographie	النقش الزنكي : جعل لوح زنكي رسماً بالنقش الحمضي أو غيره
Graveur	النقاش : صانع النقش المنقاش = المنقش : أداة النقش
Graveur = Grattoir = Ciselet = Pointe à graver	
Clyptique	النقش الدقيق :
1 - Gravé 2 - Monnaie	المنقوش : ١ - المحفور نقشاً ٢ - الدينار
Effigie	النقش والنقشة : الصورة المنقوشة على الدينار أو النوط ، النظير
Ciselure	التنقيش : حفر لوح بمنقاش

١٠ — النمنمة Enluminure = Miniature

Enluminer : نَمَمَ : صور صورة دقيقة في كتاب

النمنمة : فن التصوير الدقيق في صفحة أو بعض صفحة في كتاب مخطوط

1 - Miniature 2 - Enluminure

المُنَمَّم : (الكتاب) المزِين بصور في صفحة أو بعض الصفحة في

Enluminé مخطوط

المُنَمِّم : المصور في الكتب صوراً دقيقة ، من يتعاطى هذا الفن

Miniaturiste

المُنَمَّمَة : التصويرة الدقيقة التي ترين صفحة من مخطوط

1 - Miniature 2 - Enluminure

١١ — التتميق Décoration

Décorer : تَمَّق ، تَمَّقَ : حَسَّنَ وَزَّيَّنَ

Décoration : التَّمَقُّق : تحسين الشيء وتزيينه

Décoré : المنمَّق : المحسَّن المزِين

المنمَّق : المكان المزْدَان بأنواع التحاسين

Décoré : من بِنَاء ونَحْت ونَقْش وتنجيد

Décorateur : المنمَّق : من يتعاطى صناعة التتميق

Calligraphe : منمَّق الحَطِّ

Architecte d'interieur : منمَّق البيوت

Etaleur	منمق الواجهات
Architecte de livres	منمق الكتب
Architecte paysagiste	منمق الحدائق
Décoration	التمنيق
Calligraphie	تمنيق الخط
Architecture de livre	تمنيق الكتاب
Architecture d'interieur	التمنيق الداخلي
Architecture de paysage	تمنيق الحدائق
Etalage	تمنيق الواجهات
Bien décoré	النمّيق : الحسّن المزين

عفيف بهنسي

